العدد ١٦ ✻ فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره ✻ السنة السادسة

«الطبل بشير العرب»

الطبل ١٣٣٨

انشيء الطبل منذراً لغوي ذي فساد يضل نهج السداد ✻ قل لمن حاد عن سبيل هداه احذر الطبل فهو بالمرصاد

دمشق : الجمعه في ٢٣ جماد اول سنة ٣٤٣ الموافق ١٩ كانون اول سنة ٩٢٤

بالقلم العريض

احسن ماقيل : في

الحجاب و السفور

اذا كنت اعود الى البحث في هذا الموضوع بعد ان كنت كتبت فيه مطولاً منذ اشهر فلا اقصد بذلك ان ابحث عن ايهما (الحجاب والسفور) هو خير في حالتنا الحاضرة ، وانما اقصد في كتابتي هذه ان أءتي على الحكم في هذه المسألة من الوجهةِ الدينيةِ الاسلامية لان هذا البحث يتطلب وقوف الناس على حكمه الشرعي فان عادة الحجاب اصبحت ككثير من العادات يعتقد فيها السواد الاعظم من المسلمين وغيرهم انها حكم شرعي اسلامي لما يرونه من تمسك القسم الاعظم من المسلمين بها دون سواهم

انه ليؤلمني والله ان يعبث بالاحكام الاسلامية وان يطعن المسلمون بعضهم من الوجهة الدينية بمجرد نظريات يأخذ بها البعض فينكرها عليه الآخرون ولم تكن من الدين في شيء ، بل هي عادات وآراء اصطلح عليها الناس اصطلاحاً وربما كانت الأمة التي اتخذتها في حاجه اليها حسب زمنها وبيئتها فاصبحت عاده مستحكمة تمسك بها المتمسكون وتسدى مناصروها لتأييدها بالصاقها بالدين وكثر بسببها الاخذ والرد الى ان اصبحت كأنها حكم من احكام الشريعة . فاذا كنت ادافع في هذه او في غيرها من الامور التي رسخت في عقائد العامة وايدها بعض الرجال الذين يسميهم الناس بالخاصةِ ، فانما ادافع عن الدين الاسلامي من ان تعبث به الآراء والاهواء والايدي السياسية ، ولا يهمني بعد ذلك اذا كانت هذه العاده مستحسنةِ ام قبيحة ام لازمة ام غير لازمة . .

كتبت للمرة الاولى عندما قام الناس يرمون الاتراك الوطنيين بالمروق من الاسلامية لذهابهم الى رفع الحجاب في تركيا . وها انا اكتب الان بمناسبةِ الضجة القائمة في دمشق وفي غيرها من المدن السورية حول هذه القضية ، قضية الحجاب والسفور

لم يعرف احد من المؤرخين ولا من اصحاب السير ان هذا الحجاب بالشكل الذي نراه الان كان موجوداً

في صدر الاسلام وانما الذى عرفوه هو ان المرأة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وفي زمن السلف الصالح كانت تحضر صلاة الجماعة وتخطب في المجتمعات وتناقش الامراء الي غير ذلك وهي مكشوفة الوجه بالطبع اذ لو كانت تفعل ذلك متنقبة لكان ذكره المؤرخون والعلماء

اجمع علماء المسلمين على ان الوجه والكفين ليسا بعورة في الصلاة . وقد ذكر ابن جرير وهو شيخ المفسرين في تفسيره الكبير (ان للمرأة ان تبدي من بدنها مالم يكن عورة كما ذلك للرجال لان مالم يكن عورة فغير حرام اظهاره) وحكى القاضي عياض في الشفاء انه لا يجب على المراة ستر وجهها وكفيها في طريقها وقال ان ذلك اجماع المسلمين . وعن عائشه رضي الله تعالى عنها ان اسماء بنت ابي بكر دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعليها ثياب رقاق فاعرض عنها وقال يااسماء ان المرأة اذا بلغت المحيض لم يصلح ان يرى منها سوى هذا وهذا واشار الى وجهه و كفيه : وهذا تأييد لما جاء في القرآن العظيم في قوله تعالى « ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها » وقد عدل بعد ذلك عن استثناء ما ظهر الى تغطية مايجب تغطيته فقال « وليضربن بخمرهن على جيوبهن » والجيوب هي كما ذكرته كتب اللغة الشقوق التي يظهر منها الصدر والمنكبان

لو كان النساء محتجبات في صدر الاسلام لم يكن ثمة داع لقوله « يغضوا من ابصارهم » « ولو اعجبك حسنهن » « ولاتمدن عينيك » فان كل هذا يفيد ان النساء كنّ مكشوفات للرجال فامر سبحانه وتعالى الرجال بان يلتزموا مع ذلك الاداب باتباع الاوامر المذكورة ولو كان الامر بغض البصر للرجال عبارة عن حرمة نظرهم الى وجوه النساء لما اتفق هذا مع قوله تعالى « وليغضضن من ابصارهن » فقد ساوى سبحانه بغض البصر بين الرجال والنساء مما يتبين ان القبيلين كانوا يرون بعضهم بعضاً فخشية من الفتنة في دوام النظر امرهما بغض البصر . لو كان يرى المصلحة في حجب طائفة منها او حجبها معاً عن بعضهما لكان امرنا بذلك صراحة

جل ما يتمسك به الذاهبون الى ان الحجاب امر الهي هو قوله تعالى « واذا سألتموهن متاعاً فاسألوهن من وراء حجاب » وقوله تعالى « وقرن في بيوتكن » وليس لهم دليل من القرآن سوى هاتين الآيتين على انهما لا يفيدان الراي الذين يذهبون اليه بل هما بالعكس يفيدان عدم وجود النقاب . ان الله تعالى استهل الآية الاولى بقوله (لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم) الى قوله (واذا سألتموهن متاعاً فاسألوهن من وراء حجاب) من هذا يعلم ان الامر هو خاص بما يتعلق بنساء النبي وهو عدم الدخول عليهن الا بعد الاستئذان مما يفيدان الدخول جائز بعده وان سؤال المتاع يكون من الخارج قبل الدخول . وهذ من اشرف التعاليم وافضلها لان المرأة تكون عادة في بيتها بما لا تكون فيه في خارجه من تعر وما شاكل ذلك فعدم دخول الرجل الى بيتها الا بعد الاستئذان وسؤاله اياها متاعاً من وراء حجاب هو غاية في الكمال واتباع الفضيلة . وقد اورد الله تعالى ذكر طلب المتاع من وراء الحجاب في سياق آداب دخول البيوت لا في الشوارع والمجتمعات . ومن هذا يعلم ان الحكم اولاً خاص بنساء النبي وانه خاصة بالاتيان الى البيوت

وقد استهل الآية الثانية بقوله تعالى (يانساء النبي لستن كأحد النساء) الى ان قال (وقرن في بيوتكن) وهذا مما يدل ايضاً على ان الخطاب خاص بنساء النبي عليه الصلاة والسلام ولو كان عاماً لكان اشرك فيه نساء المسلمين عامة كما قال في آية اخرى (قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين) على ان القرار في البيوت لا يستفاد منه وضع النقاب في الطريق وانما هو لان اعمال المرأة داخل بيتها هى اكثر من اعمالها خارجة فلئلا تضيع اوقاتها في الاعمال التي لا تعنيها امرها بالقرار في بيتها الا لدى الضرورة الي الخروج لئلا تفسد

ثم قال لهن (لا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى ومعلوم ان التبرج المنهي عنه لا يكون الا خارج البيت فنهى الله تعالى عنه بقيد تبرج الجاهلية الاولى وهو التزين والتهتك واظهار ما لا يجوز اظهاره من الجسم · وقد امرهن بان (يدنين عليهن من جلابيبهن) والجلابيب هي الاردية الطويلة من كل اطرافها ومن هذه الآية الكريمة وآية (وليضربن بخمورهن على جيوبهن) يتضح شكل تردي المرأة خارج بيتها وهو ان تلبس جلباباً يستر قدميها ومعصميها وصدرها ثم تضرب خماراً تستر به عنقها واذنيها ورأسها ولا تتبرج بان تبرز بزينتها من الكحل وما يتحده النساء عادة للتزين

لم يحرم الدين اجتماع النساء بالرجال الا في خلوة ولهذا قال تعالى « لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتي تستأنسوا وتسلموا على اهلها) والاستأناس هو ما تطمئن به النفس وفي مثل هذا الموضع يكون الاطمئنان بوجود رجل محرم بين نساء البيت والرجال الاجانب الداخلين وبهذا ورد الحديث الشريف « لا يدخل عليها رجل الا ومعها محرم »

مما تقدم جميعه ومن التواريخ ومن سيرة المسلمين في صدر الاسلام وكيف ان النساء كن يحضرن المجتمعات العامة والخطب والمواعظ ويجبلن الطين للرجال في يوم الخندق ويطفن بالماء على الجرحى في الغزوات ويضمدن جروحاتهم · كل هذا يتضح منه ان هذا النقاب المعروف اليوم لم يكن من الدين بشيء وان امراء المسلمين احذوه عن الاقوام الاخرى الذين اختلطوا بهم ولعلهم اتخذوه في زمن كانوا يريدون به خيراً في مجتمعهم ولو كان دينياً لكنا نراه عاماً بين جميع المسلمين لا كما نراه اليوم ومن قبل يتخذه اقوام من المسلمين وينبذه اقوام آخرون

هذا ما بدا لي ان اكتبه الان من النظرية الدينية في مسألة الحجاب وانما العادات شيء والدين شيء آخر فاذا اتخذ اناس عادة سواء كانت حسنة ام سيئة فلا يجب ان نلصقها بعقيدتهم الدينية · واني خصوصياً ارى ان عادة الحجاب في زمننا هذا وفي مجتمعنا وفي الجهل السائدين رجالنا ونسائنا وفي نزعنا الى تقليد الاجانب تقليداً اعمى هي عادة حسنة وان السفور هو من اكبر المضرات التي اصابتنا وتصيبنا اذا لم نحافظ على الحجاب لانه مسألة دينية فلنحافظ عليه بصفته عادة شرقية لازمة لنا حسنة لدينا الى ان يأتي الزمن الذي يزول فيه السبب فيزول المسبب ومن الله المستعان

اللازقية منح هارون

من كل واد عصا

الطلبة المصريون بدمشق يحتجون على اعمال انكلتره في مصر

رفع الطلبة المصريون بدمشق الي قناصل الدول الاحتجاج الاتى :

الطلبة المصريون بدمشق يرفعون لسعادتكم باسم الدولة التي لكم شرف تمثيلها احتجاجهم الشديد كما يشهدون العالم المتمدن على ما تأتيه انكلترا من التعديات الفظيعة على حقوق وطننا المفدى مصر والسودان على اثر الاعتداء من حياة لي ستاك باشا سردار الجيش المصري وحاكم السودان العام ذلك الاعتداء الذي انخلع له قلب مصر كلها واستنكرته قبل غيرها من الامم وهي تعلم انه حادث شخصي جرى مع موظف مصري لا يجوز لدولة اجنبية ان تستغله على حساب مطامع استعمارية بحتة. وخصوصاً اذا كانت هذه الدولة من مؤسسي عصبة الامم والتي استنكرت انذار النمسا الى الصرب عام ١٩١٤ واثارت عصبة الامم على ايطاليا اثر انذارها اليونان بناء على مقتل بعثة تحديد الحدود في الابيروس · وما احراها بتطبيق نظرياتها بالامس في حق الغير على نفسها اليوم في حادثة مصر

لقد كانت انكلترا تتمنى ان يهيء لها القدر مثل هذا الظرف السيء = ظرف الاعتداء = لاشباع وتنفيذ مطامعها الاستعمارية في مصر = شعباً وحكومة = فتذرعت بطرائق وحشية لم يشهد مثلها التاريخ الحديث لتجعل العالم يعتقد ان مصر مسئوله عن جريمة الاعتداء الاخير

انتزعت انكلترا بالقوة الغاشمة السلطة من الحكومة المصرية المستقلة لتنفيذ اجرات غاية في القسوه

شجار في جوار العفولة

بلغت حكومة فلسطين الصحف انه بيوم ٢٨ الماضي حدث شجار بين المزارعين اليهود ترامى الفريقان فيه بالاحجار فاصيب بعضهم برضوض خفيفة واصيب عربي برصاصة ادت بحياته

—يقال ان قبيلتي حرب وعتيبة المواليتين لجلالة الملك علي تقدمتا الى بحرة الواقعة في منتصف الطريق بين جدة ومكة

—وصل الى بيروت المستر اسكويث احد رؤوساء الوزارة والبريطانيه سابقا وزعيم حزب الاحرار وغادرها عائداً الى بلاده

—تمرد بعض الجنود الاسبانيه لتأخير تسريحهم

—قالت الترقي السوري ان المسيو شوفلر صرح بان لواء الاسكندرونه سيظل تابعا لسوريا ولا صحة لما اشيع عن فصله عنها

—حدثت زلازل في الاناضول واصيبت مدينة عشاق باضرار جسيمة

—مددت تركيا امتياز شركه الريجي سنة ابتداء من اول ادار سنة ١٩٢٥

—تنوي حكومة انقره الاستعانه ببحرية اليابان لتنظيم بحريتها

—عزم بعض الصهيونيين على انشاء معمل كبريت في عكا

—يقال ان سوريا ستتنازل عن شلالات تل شهاب الى فلسطين لقاء السماح بمد السكة الحديدية الى حيفا

—عين الكونت دى سرسى رئيس مكتب السياسة الخارجية في المفوضية العليا مساعد للمسيو شوفلر مندوب المفوض السامي لدى

حكومتي سوريا وجبل الدروز

—اتصل بالف باء ان شركة خط دمشق خمسين الف ليره مصريه ذمة على الحكومة العربية «الفيصلية»

—وصل يافا بعض ضباط شرقي الاردن لجمع المتطوعين فاعترضهم البوليس اولا ثم اغمض عينيه

—سمحت حكومة الهند لوفد الخلافه بالسفر الى الحجاز ونجد

—اكتتبت الولايات المتحدة بالقرض الفرنسوي البالغ مئة مليون دولار واقفل الاكتتاب بعد افتتاحه بربع ساعة حيث تجاوز المكتتبون هذا المبلغ

—انقسم حزب الشعب التركى الموالي لمصطفي كمال على نفسه والف المنشقون حزباً جديداً

—من انباء طرابلس ان عصابة جديدة ظهرت بالقرب من نهر البارد بزعامه خضر الخيلاني

—صرح مصطفى كمال ان الخليفة سيعين قريبا في مصر اذ لا مبرر لبقائه في تركيا التى انفصلت عن ماضيها الديني

قتل

اسفنا لقتل شقيقة صديقنا الاديب فهمي افندي المالح وقد ذهبت ضحية القتلة السفاكين فنتمنى لها الرحمة والغفران ولاهلها الصبر والسلوان

قبض

قبضت الدرك على توفيق مواس قاتل الشهيد صبحي البديوي فنثني على همة الشرطة والدرك التي لا تألوا جهداً في سبيل استتباب الأمن كما ان املنا وطيد من العدالة ان تجازي الجاني بما يستحق

الاحتجاج بشان مصر

ارسل عدد كبير من علماء دمشق رفقائها وصحافيها ومحاميها واطبائها وصيادلتها وتجارها وزراعها وطلابها برقيه الى جمعية الامم هذا نصها:

من دواعي الاسف والخيبة ان الدولة التي استفظت مطالب الانذار النمساوي من الصرب عن ١٩١٤ اعظم استفظاع واثارت عصبة الامم على الحكومة الايطالية للانذار الذي قدمته لليونان عقب مقتل البعثة الايطالية الى الابيروس على صوغ انذار مثل الانذار الفظيع الذي رفعته الى الحكومة المصرية عقب مقتل الجنرال لي ستاك باشا الموظف المصري. وقد انتهزت هذه الفرصة طمعاً في استغلال مثل هذه الحادثة الشخصية تحقيقاً لغاياتها الاستعمارية واذا كانت جميع هذه الاختبارات المؤلمة التى قاساها البشر من جراء استعمال العنف لم تزد رجال البسط والتوسع الا اغراقاً في عنفهم. فللشرق ان يعدهم لبسوا المسؤلين فقط عن هذه

الجريمة بل عن سائر الجرائم التي تجتوم من جراء الجشع والطمع والاستعمار على انواعه .

فنحن السوريين باعتبارنا امة شرقية مجاورة تحتج على انكلتره وتلفت نظر الامم الغربية الى العواقب الوخيمة التى تنجم عن اعتقاد الشرقيين بان الغرب يطمع باستعمارهم واضطهادهم .

العلماء والفقهاء محمد يحي ، محمد بهجت البيطار

الصحافيون — يوسف حيدر معروف الارناؤط اديب الصفدي عبدالهادي اليازجي نجيب الريس عمر النبهان

المحامون — سعيد حيدر بهجت الشهابي بدر الدين الصفدي توفيق مسوح مصطفى الرحباني احسان الشريف

الاطباء والصيادله — محمد سالم احمد المحايري ، منير المحايري حسني الهبل خليل خير عادل دولار

الطلاب — عبد الرزاق القائد ، عادل حتاحت ، نجاتي الصفدي ، حمدي الفحل فريد قنوت ، صبحي حموده سيف الدين الطباع

تجار واصحاب املاك وزراع — عثمان الشراباتي منير زكي شيخ الارض اديب خير جميل مردم بك توفيق الحلبي عمر المالكي زكي حتاحت ياسين الخانجي زكي الركابي اديب عنايه زكي كحاله مصطفى الكزبري شوكت الحلبوني مظهر البكري محمد مردم بك خليل الفحل منير العيطه سهيل حتاحت خالد الحكيم

تصحيف وتقويم

البيان — ولي عهد نجد

الطبل — كلا الاخوين . . .

حمص — الجنرال ساراي

الطبل — قدوم ـــ

الدبور — تسعيرة النواب

الطبل = يانائبة دقي

الدبور — ضحك ام بكاء

الطبل = ندب وعويل

التقدم = بين بريطانيا والمانيا

الطبل — يا ربي تحما الطوشه

التقدم — مصر وانكلتره

الطبل = الحق فوق القوة

النهضه = سقوط ارمني في بئر

الطبل — ذهب لحمار في ام عمر

فلا رجعت ولا رجع الحمار

النهضة — الى الشعب السوري

الطبل = لقد اسمعت لو ناديت حياً

ولكن لا حياة لمن تنادي

البريد السوري = انتخابات البلدية

الطبل — هات ايدك والحقني

الصفاء — اخبار مصر

الطبل — الله يعينهم

حلب = تبليغات رسمية

الطبل = حبر على ورق

تبين من التحقيق ان جماً غفيراً من الجباويين كان يتفرج على حفلة عرس رجل من الجباويين فحاول عبد الرحمن بن سعيد الحلقي ان يطردهم واخذ يسبهم ويشتمهم وقد هم اخوه ابراهيم بمعاونته في طردهم فسقط من على السطح الذي كانوا عليه ولما رات النساء سقوطه صحن بانه قتل ولما سمع اخوه عبد الرحمن صياح النساء شهر مسدسه واخذ يطلق الرصاص على الجباويين الى ان جرح منهم رجلا اسمه علي بن عبده الجباوي جرحاً خطراً وقد قبض على الجارح وسلم الى عدلية ازرع

اعلان

جائنا من المجلس البلدي الاذاعة الآتية :

بالنظر الى وفاة المرحوم عبد الحميد باشا القلطقجي احد اعضاء مجلس دولة دمشق النيابي قرر دولة الحاكم لزوم انتخاب عضو بدلاً من المشار اليه ودعوة الناخبين الثانويين للبلدية لهذا الغرض في الساعة الثانية زوالية من يوم الاربعاء الواقع في ٣١ كانون اول سنه ٩٢٤ ولتكون الكيفية معلومة لدى الاهلين نشرنا هذا الاعلان

في ٩ ك ١ سنة ٩٢٤

رئيس البلدية

يحي الصواف

بيان

لجنة تعليم فقراء المسلمين في القرى

٣

دعوة اللجنة والاقبال عليها

قدرت اللجنة الازمة الاقتصادية الحاضرة فلم تر بدا من التزام حد التخفيف ومع ذلك فقد كان اقبال اولي الخير عليها فوق المنتظر فانهالت عليها طلبات الاشتراك ولا زالت الامثلة على معروفهم تترى كل يوم. ولا بدع فهم يعلمون قوله صلى الله عليه وسلم — لايكمل ايمان احدكم حتى يحب لاخيه مايحب لنفسه —

على ان هذه اللجنه لم تسلم من المصاعب شأن كل عمل تأسيسي . ولاسيما للابعاد بين بيروت وبعض القرى ولحرمان تلك القرى من امكنة صالحه للتدريس فضلاً عن فقدان الادوات المدرسية . فاحتاجت ان تصنع المقاعد والالواح وتجهز بقيه الادوات في بيروت وتنقلها كاملة الى دور التعليم . اما اعضاؤها الذين يناط بهم الاشراف على المدارس فكانوا فضلاً عن تحمل المشاق ينفقون على الغالب من اموالهم نفقات السفر

خلاصة اعمال اللجنة

ان هذه اللجنة ولئن كانت لم تمل شيئاً مذكوراً ازاء ماعقدت النية عليه من الامال فانها مطمئنة لقيامها بما انتدبت اليه حق قيام فتيسر لها وهي في عامها الاول ان تبذل خدماتها العلميه الى فقراء المسلمين في لبنان من شماله الى جنوبه واليكم اسماء القرى التى انشأت فيها المدارس على نظام مكاتب جمعية المقاصد الخيرية الابتدائيه : (بنواتا) قضاء (جزين) (الناعمه) (الدامور) (كفريا ، بوارج) (البقاع) (كيفون) (الشوف) (بتوراتيج) (الكوره)

وفضلا عن ذلك فقد كان للجنه مساعدات لغير هذه القرى من ذلك اعانتها لاتمام مدرسه قريه القماطية قرب سوق الغرب . وهي لاتزال بمناصرة ارباب الغيرة الدينية والحمية الوطنية تتوسل لبذل خدماتها لبقية اخواننا المسلمين في سائر انحاء لبنان لافرق بينهم . (انما المؤمنون اخوة)

كلمة الختام

احسن ما تختم به هذه المقدمة التى فتحت بحمد الله والصلاة على رسوله بأسداء الشكر الى اخواننا الكرام الذين ناصروا هذه اللجنة وبذلو لها الاحسان عملاً بقول الله تعالى (مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم)

وحسبنا برهان على كرمهم ان نقول بانه فضلاً عما انفقت اللجنة هذا العام فاض في صندوقها لغاية ربيع الآخر سنة ١٣٤٢ مبلغ ١٨٩٧٧ قرشاً ذهباً وهم لايزالون يشملون هذا المشروع المفيد بعطفهم، ويتوفر عددهم حتى انهم سيرون ان شاء الله تلك الكتاتيب قد صارت مدارس راقية تشعبت في سائر انحاء البلاد . ولا بدع فهم اولو الخير وقد جاء في الحديث الشريف « لاتزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة » اه

باب التطفيل

لشدة المطر صار عبد الله يدلف

في الكوكب

قط ابيض وقط اسود ويعلوا بعضهما كما قيل يوم لك ويوم عليك

انعم جلالة ملك السكافيه على سهيل الطرشه بلقب بابوج الاكابر

اذا جاع خبيب فارس يأكل السين ويهدي الباقي لمستأجريه

قيل لعبد الشيطان المطر اي المقاييس احب اليك قال الكيلو متريه واي القهاوي تستحبها قال المتريو

سأل احدهم آخراً باي سنة اسس الكوكب قال سنة ايجا

عبد الله الخوري يحب النظافة لدرجة ان كاساته انظف من كلسونه

رياض الشعر

الكيوف ! . .

احكم القضاء * بهذا البلاء * مزيد العياء * مشير الضجر
وترك الدروس * لشرب الكؤوس * وقتل النفوس * الامن مفر
انقض العهود * وصرف النقود * لفقد الجهود * وقصف العمر
فليس النبيه * بذا قد يتيه * فذاك السفيه عديم الفكر
فهل في العقول * عظيم الذهول * لترك المقول * اذا ما امر
بهجر السموم * ذوات الهموم * اولات الغموم * ذوات الخطر
فكم قتلت * نفوساً سمت * وكم قصفت * غصوناً زهر
وكم خلفت * يتامي بكت * وقد اعولت * لحكم القدر
واطفال تشكو * واهلين يبكو * ن دوماً فيذكو * ن نار الحذر
لعقبي كيوف * بهول مخوف * يرى كسيوف * لقلب كفر
بدين الاله * فيبغى الملاهي * ودوماً يباهي * بهذا النكر
فياليت شعري * اعقباه يدري * والموت يجري * ولا يدكر
ويا للشباب * وذات الحجاب * لهذا المصاب * اعز العبر
امامن جزاء * يرى كدواء * لاعظم داء * نما وانتشر
فيا من تعاطوا * لهذا تعالو * وتوبوا هنا او * تلافوا الضرر
بنصحي اطلت * وقولي كتبت * بما قد يفت * بجسم البشر
سلام عليه * ونصحي اليه . فان مالديه . رضى واعتبر
اقام بحال . باسمى اعتدال . وحسن مآل . كما ينتظر

احمد حسني سالم :

اتذكر ؟

اتذكر ياحبيب القلب وقتاً تبادلنا به حلو الكلام
أتذكر ياحبيبى كم جلسنا يرفرف فوقنا علم الوئام
اتذكر نظرة القيتها لي فكانت في فؤادي كالسهام
اتذكر زهرة اهديتها لي وقد جبنا الحدائق في الظلام
اتذكر حين ناوأنا اناس وقد نصبو لنا شرك الخصام
اتذكر وقت ان دعت الدواعي فسافرنا لنحظى بالمرام
اتذكر ما قطفنا من زهور حفظناها كذكرى للغرام
اتذكر دوحة قد ظللتنا وكنا قد سكرنا بالمدام
اتذكر عسفنا لحن التصابي يبارك حبنا بدر التمام
اتذكر قارباً قدناه ليلا ونور البدر يسطع للانام
لقد اقصاك هذا الدهر عني فدمع العين مسكوب وطام
قضيت العمر في حب الغواني فقلبي خافق والجفن دام
رنت هذى العيون فاذهلتني سهام دونها طعن الحسام
ساذكر ما حييت لهم عهوداً واسال ربنا حسن الختام

لسان الشعب احمد وصفي درويش

* * *

كلمة حق وسلام

تابع ما قبل

يلوح لي انه ليس من الضروري ان نحاول نزع ما يعتقد الفلاحون السذج من المعتقدات الباطلة التي اغرسها في نفوسهم اولئك السياسيون العرب، لغاية في صدورهم، القائلة بان اليهود قدموا الى البلاد لطردهم منها وسلبهم اراضيهم ومواشيهم وغير ذلك من الاباطيل التي لا اصل لها من الصحة. فمن تصريح بلفور قد مضى عليه ست سنوات والانكليز قابضون على زمام السلطة في البلاد، لم يسمع قط ان الصهيونيين قد اخذوا شيئاً من العرب الا باثمان عالية. وكذلك الحال ايضا في الاراضي التي ابتاعوها في الغالب من الافندية الذين ليس في وسعهم استغلالها بواسطة الاجراء او الشركاء. اما من الفلاحين فلم يشتر الصهيونيون شيئاً وبالتالي مساحات صغيرة لا يعتد بها. على ان الاراضي التي ابتاعوها من الافندية، لم تكن خصبة صالحة للزراعه بل اما لكونها رملية او صخرية لا تصلح لشيء او على الاقل من الاراضي المتوسطة التي يستحيل استغلالها بالوسائل الزراعية القديمه، واذا اتفق ان باعوا ارضا خصبه، فانها محاطة بالمستنقعات، تتصاعد من جنباتها المكروبات وتنتشر في ارجائها الامراض الوبيلة والحميات، التي لم يجرؤ احد على استغلالها واستخراج ما في جوفها من الخيرات الا اليهود الذين يبذلون في هذا السبيل قناطير الاموال فضلا عن المهج والضحايا البشريه. وهو اول ما يتطلبه تحسين عقارات كهذه لتصبح صالحة للاستغلال والاستعمار. كيف كانت الارض القائمه على تل ابيب من قبل وكذلك اراضي ديران وعيون قاره وغيرها من المستعمرات التى تبهج الناظر وتشرح الخاطر؟ الم تكن صحار رملية لا تصلح لشيء؟.. وماذا كانت اراضي قالونيا والدلب وبيت كارم وتلبيوت قبل ان يعمر فيها اليهود تلك الاحياء الزاهرة يحيط بابنيتها الفخيمة الاشجار والزهور وتخترقها الشوارع الجميلة المنتظمة الواسعة؟. الم تكن ارضاً صخرية لا تصلح لغرس ولا تعمير؟... وماذا كانت عليه اراضي ملبس والخضيره وعين حارود؟. اليست مستنقعات تنشر حولها الحميات على انواعها فكانت تحصد الارواح حصداً؟. وماذا عسى تلك الاراضي كانت تفيد الافندية لو ظلت في ايديهم على تلك الحالة دون ان يشتريها اليهود منهم؟. ماذا فعل فيها العرب في خلال الـ ١٣٠٠ سنة التي كانت تحت تصرفهم المطلق؟.. انهم لم يعملوا فيها شيئاً ولم يحاولوا ذلك قط. فظلت كما كانت عليه خالية خربه مهملة لا تطأها قدم انسان لقد كانت تلالاً من الحجارة مكدسة بعضها فوق بعض وآكاماً من الرمال تزيد في علوها الرياح يوما بعد يوم، ومساحات واسعه من المستنقعات تعلوها خضرة المياه الراكده الآسنة تعشش فيها الحشرات والهوام السامة.. فماذا خسر العرب في بيعهم تلك الاراضي باثمان عالية، تلك الاثمان التي اداها اليهود بدل هذه المستنقعات والاراضي الرملية والجبال الصخرية. ان هذه الاموال التى دفعها اليهود قد مكنت العرب اصحاب تلك الاراضي من شراء العقارات الخصبة في سوريا والعراق والحجاز — وطن العرب الحقيقي — اضعاف المساحات التى باعوها هنا. فمن كان اذاً الرابح والخاسر في هذه الصفقات التى اشتراها اليهود؟..

يلوح لي بانه ليس ثمت اكثر من جواب واحد، مختصر وبسيط معاً، عن هذا السؤال...

وما عدا ما تقدم، فان الفلاحين والافندية اصحاب المساحات الواسعة الذين يستغلونها ويغرسونها ويربون عليها المواشي والطيور يربحون من كل قادم يهودي الى فلسطين. فان المستعمرات الاسرائيلية مازالت عاجزة عن تموين السوق الفلسطينية

يتبع

الحالة في مصر

سير التحقيق في مقتل السردار

لا يزال التحقيق مستمرا ونتائجه مكتومة وقد اعتقل البوليس بناء على طلب المحققين اشخاصا كثيرين منهم محمد حماد افندي وتوفيق عبد الوهاب افندى الطالبين في مدرسة الحقوق والشيخ عبد الحميد محمد المشهدي الطالب في الازهر والعضو في لجنة الوفد المركزية فيه · ووضع المحققون قائمة باسماء المقبوض عليهم ارسلوها الى ادارة البريد والبرق لضبط مراسلاتهم مما يدعوا الى الاعتقاد ان المحققين يعتقدون ان للمتهمين علاقات مع اناس خارج القطر

اما ابراهيم افندي عبد الهادي المليجي زعيم الطلبة والمتهم الاخر حلمي الجبار فلا يزالان مختفين و يظهر ان احدهما حلمي الجبار حائز على جواز قديم ربما يكون استخدمه وسافر به اما ابراهيم عبد الهادي فليس معه جواز ولم يظهر من مراجعة اسماء المسافرين من الموانئ المصرية واشكالهم انه برح القطر بطريقها فهل ترى لا يزال مختبئاً في القطر او وجد طريقاً بريه اخرى للخروج منه ؟

في الوزارة المصريه

صدر قرار بتعيين اسماعيل صدقي باشاوزيراً للداخليه كما رجحنا ذلك بالامس وصدر قرار اخر باسناد وزارة الخارجية الى احمد زيور باشا مع احتفاظه برئاسة مجلس الوزراء

وقد علقت جريدة السياسة لسان حال الاحرار الدستوريين على هذا التعيين بقولها : =

« سعي دولة رئيس الوزارة منذ ايام ليحمل صاحب المعالي اسماعيل صدقي باشا على قبول وزارة الداخلية · وقد علمنا انه اشترط لقبوله شروطا ستعرف بعد حين، ولكنها ليست هى الشروط التى ذكرتها جريدة الليبرتيه اول امس اذلم يكن هناك دخل لقانون الانتخابات فيما دار بين زيور باشا واسماعيل صدقي باشا من المحادثات ووزير الداخلية الجديد صديق للكثيرين من الاحرار الدستوريين، وهو صديق بنوع خاص لجريدة السياسة التي يتفضل بمراسلتها من وقت لاخر · ولكن صدقي باشا لم يكن عضوا بحزب الاحرار الدستوريين فلم يعرض على الحزب قبوله · واذن فليس في قبول معالي صدقي باشا معنى اشتراك الحزب فى الوزارة الحاضرة

ونحن على راينا تماما في اعمال الوزارة السابقه التى احتججنا ونحتج عليها ، كما اننا سننتقد في المستقبل بكل حرية مالا نوافق عليه من اعمال الوزارة الحالية عامة واعمال الوزراء في وزارتهم خاصه ، ولا تؤثر فينا ونحن نؤدي هذا الواجب صداقة او عداوة بل ستكون مصلحة البلاد ومصلحة البلاد فقط رائدنا في كل ما نكتب ·

وقد حاول دولة رئيس الوزارة ان يدخل في الوزارة — بعرض وزارة الداخلية على صدقي باشا — عنصراً غير سعدي بجانب الوزراء الثلاثة الذين كانوا فيها من صميم لجنة الوفد البرلمانية ، ولكن لا يمكن على كل حال ان تسمى الوزارة بتشكيلها الحاضر « وزارة ائتلافية »

على ان تعيين معالي صدقى باشا · وهو المشهور بكفائته التامة ، والذي يعرف الداخلية معرفة خبير بجميع شؤونها ، هو تعيين موفق

وانا نعتقد ان تصرفات معالي صدقي باشا في وزارة الداخليه ستقضي على الفوضى التي كانت سائدة في البلاد للآن وتبعث الطمانينة الى نفوس الذين يحبون العمل لتأييد النظام والقانون ، وعندئذ فلن يغضب من هذا التعليل الا الذين لا يستطيعون العيش الا في جو الفوضى والاضطراب

فنرجو لمعاليه في مهمته الخطيرة التوفيق والنجاح » اه

· · ·

نكبة البيارات

من اخبار يافا ان بياراتها اصيبت بضرر عظيم من جراء الزوابع الشديدة التي عصفت قبل بضعة ايام فجفت اوراق الشجر وتساقطت الثمر فكانت خسارة تجار البرتقال ما يقرب من ١٠ الى ٢٠ خرابالمئة نسال الله ان يعوضهم

سرقة

ادعى سليم ابراهيم المطيط بسرقة بقجتي البسة له من قبل محمود عيد الحلبي من محلة باب المصلى الذي دخل داره وفر هارباً ولا يزال قيد التعقيب

محاولة انتحار

حاول علاء الدين المسوتي ان ينتحر في دار عارف المسوتي فذهب عارف واخبر المخفر فقبض عليه فنظم بالقضية ضبط وسلم لجهة الاختصاص

سرقة ايضاً

ادعى فهمي بكري قضماني ان سارقاً دخل حاصل الشيمنتو الذي يخصه الكائن بمحلة المناخليه ولدى الكشف وجد صندوق النقود مكسوراً غير مفقود منه شيء وسائر الاشياء منتشره فبوشرت للحال التحريات الجديدة للوقوف على الجناة

مصادرة بنادق

شوهد احمد محمود يوسف من كفر الزيت والآخر مجهول ناقلا تحت فروتة بندقية روسيه ووجد لدى التحري بمستودع السكة كيس مملوء خضر وقباقيب فيه بندقة عثمانيه واحدة وستون بندقيه فصودرت ونظم بشأنها الضبط اللازم

* * *

ثناء في محله

انا محي الدين بن عارف البديوي احد صاحبي مطبعة الطرائف اثني ثناءً عاطراً على همة محمد زكي افندي حموده طبيب الاسنان الكائن في سوق الخياطين لما بذله لي من العناية التامة بمداوات ضرسي الذي احرمني لذيذ النوم مدة اثنى عشر يوماً وكان شفائي على الله و يده فاني ادعو كل من ابتلاه الله بوجع الاضراس ان لا يراجعوا احداً غيره والشفاء مكفول باذن الله تعالى

* * *

صابون الشمس النقي

مارك مسجلة

م. شمس الدباغ

M.D.

ماركة مسجلة بمحكمة مصر المختلطة تحت نمرة ١٦٦ رقم ٢ مايو سنة ١٩١٤

حاء استعمال الناس كافة الصابون الشمس النقي بآية اخري من آيات الحكماء القائلين ان الشمس مطهرة وطابق منطوق الاخبار طول الاستقراء والاختبار ان هذا الصابون هو آخر ما في كنانة الطبيعة من سهام النقاوة والنظافة الذاهبه بحياة المكروبات المضرة

وطالما شكت السيدات سقوط الشعر وظهور البثور على الجلد من استعمال الصابون المغشوش حتي وفقنا الله لايجاد وسيلة لمنع الشكوى وملافاة الاضرار التي المت بكثيرين فصنعنا صابون الشمس النقي على طريقة تكرير السوائل والزيت والعناصر المكون منها هذا الصابون وتنقيتها وقد وضعنا له ماركه على كل جوال صورة (الشمس) مسجلة في المحكمة المختلطة بمصر بمقتضي محضر تاريخ ٢ مايو سنة ١٩١٤ تحت نمرة (١٦٦) سنة ٣٩ قضائية حذرا من التقليد وجعلنا الختم المسجل على كل بقجة منه ناطقا باسم

شمس الدباغ

وهو يباع بمصر عند عبد الجواد افندي الداعور في الجمالية والمحل مستعد لاجابة اي طلب .

محمد شمس الدين الدباغ

يافا فلسطين

المرطبات الشهيه

لابد لك بعد تناول الغذاء او العشاء ان تتناول شيئاً من المرطبات التي تساعدك على المضم فها نحن نسديك نصيحتنا لكي تبادر لمحل :

(ابو صلاح العكاوي واخوانه)

في الجرينه

ويوجد في المحل المذكور فوتغرفات واسطوانات مطربة عصريه في غايه من الجودة من احسن فبارك وارقي جنس واسعار في غاية المهاوده

بشرى

للصابين بالفتق

الراحة التامة من عناء واخطار هذه العلة باستعمال حزام باريز للاستيكي بدون حديد المعتمد عليه الجيش الفرنساوي ،حزام باريز يمنع سقوط الفتق سيما اذا كان جسيما ساقطا في الخصية فيضمن للمصاب اذا لبس هذا الحزام لمنع حصول الاختناق الذي ينتج غالبا من سقوط الفتق بالخصية بسبب الاستعمال الاحزمة الغير محكمة والاختناق هو خطر عظيم على حياة الانسان اما اثمانه لاتقبل المزاحمة وقد راعينا فيها الامور الاقتصادية، يطلب هذا الحزام من الوكيل العام لفلسطين الخواجه جاك اسطفان في الصيدلية الانكليزية الامركانية بجوار البوسطة (شارع يافا) القدس الشريف

* * *

اوتيل السامره

ان اهم اوتيل اشتهر في النظافه وتأمين راحة المسافرين في مدينة نابلس هو اوتيل السامرة فنحن نحض ارباب الذوق السليم من زائري نابلس بان يزوروا الاوتيل المذكور .

اوتيل الشرق العربي

اذا قصدت البلاد الحجازية او الشرق العربي عن طريق عمان فانتهز هذه الفرصة وزر اوتيل الشرق العربي تجد هناك الراحة التامة والنظافة الكاملة فتغنيك تلك الزيارة عن مشاهدة اكبر متاحف اوروبا بل متاحف القدماء المصريين ايضا

* * *

لوكاندة دار الفرح

في يافا

فتحت حديثاً بعمارة النابلسي اول المنشية قرب المحطة مفروشات جديدة الاعتناء تام اسعار متهاودة منارة بالكهرباء يوجد بها دائرة خصوصية للعائلات التجربة احسن برهان

مطعم واوتيل فلسطين

في القدس

هما الوحيدان في نظافتهما وترتيبهما ومهادتهما فندعوا ارباب الذوق من زائرى القدس الشريف ان يقصدوهما وانا الكفيل بتأمين راحتهم



المطعم الوطني يقدم الحلويات والمرطبات سيما الدندرمه اللذيذة وباسرع ما يمكن وباسعار رخيصه

* * *

تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

لصاحب امتيازها ورئيس تحريرها

مؤدب السفهاء

ابراهيم محمد كريم

اشتراكها مع مجلة الصحراء

في سوريه: ١٥٠ غرشاً فضيا

وفي الجهات ١٠٠ ″ مصريا

من قبل عدداً واحداً عد مشتركا

الاعلانات . يتفق عليها مع الادارة

الادارة: في وكالة العشا — باب البريد

مدير الادارة — عبد السلام محمد صالح

لا ترد الرسائل نشرت او لم تنشر

صندوق البريد — ١٧٤

مطبعة

الطرائف

هي مطبعة جريدة الطبل ومجلة الصحراء الخصوصية وفي ادارتهما ايضا

مستعدة لكل ما يراد طبعه من كتب وجرائد ومجلات وغيرها بجميع اللغات وذلك باسعار متهاودة واتقان في العمل مع سرعة الانجاز